درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الاستلام: 26/مايو/ 2021
التحكيم: 5/يوليو/ 2021
القبول: 31/أغسطس/2021

منذر قاسم الشبول[1,*]

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ الإدارة التربوية المساعد، جامعة، الشرق الأوسط، عمان، الاردن
* عنوان المراسلة: shboulmonther@yahoo.com

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة أثر متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية والخبرة في درجة التطبيق، باستخدام المنهج المسحي الوصفي التحليلي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تطوير أداة اشتملت على (25) فقرة، احتوت على أربعة مجالات: توليد المعرفة، وتخزين المعرفة، ونقل المعرفة، وتطبيق المعرفة، وقد توزعت على أفراد العينة، وعددهم (77) عضو هيئة تدريس في كليات العلوم التربوية بالجامعات الخاصة في محافظة العاصمة، وهي جامعات: الزيتونة، والشرق الأوسط، والإسراء، والبترا، للعام الدراسي2019/2018، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الكليات لعمليات إدارة المعرفة في مجال: توليد المعرفة، ونقل المعرفة جاءت متوسطة (2.07) و(1.91)، فيما جاءت درجة التطبيق في مجالي: تطبيق المعرفة وتوليد المعرفة منخفضة بمتوسط (1.64) و(1.40)، وقد أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha<0.05$) على مجالات إدارة المعرفة جميعها تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha<0.05$) لمجالات عمليات إدارة المعرفة جميعها تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha<0.05$) في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات. ويستنتج من هذه النتائج أن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة كانت متفاوتة ما بين متوسطة ومنخفضة؛ وبناء على ذلك، أوصت الدراسة بتبني كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة.

الكلمات المفتاحية: كليات العلوم التربوية، الجامعات الأردنية الخاصة، إدارة المعرفة، أعضاء هيئة التدريس.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

The Degree of Applying Knowledge Management Processes from the Perspective of Faculty Members at Colleges of Educational Sciences in Private Jordanian Universities in the Capital Governorate

Abstract:

The study aimed to identify the degree of applying processes of knowledge management at colleges of educational sciences in private Jordanian universities in the Capital Governorate from the perspective of faculty members, and the effect of gender, academic rank and experience variables on the degree of application. To achieve this, the analytical descriptive survey method was used, and a questionnaire was developed and included (25) items, covering three dimensions: knowledge generation, knowledge storage, knowledge transfer, and knowledge application. The questionnaire was distributed to as ample of (77) faculty members in the college of educational sciences in private universities in the capital governorate (Al-Zaytouna, the Middle East, Al-Isra and Petra) during the academic year 2018/2019. The results showed that the degree of application of knowledge management processes by colleges in the field of knowledge generation and knowledge transfer were medium (2.07) and (1.91), while the degree of application in the two fields of knowledge application and knowledge generation was low with means of (1.64) and (1.40). Results also showed that there were no statistically significant differences at ($\alpha<0.05$) on all domains of knowledge management attributed to the variable of sex. There were statistically significant differences at ($\alpha<05.0$) for the domains of knowledge management processes, all attributable to the variable of academic rank. However, there were no statistically significant differences at ($\alpha<05.0$) in the degree of applying knowledge management processes among faculty members attributed to the variable of experience in all majors. It can be concluded that the degree of applying knowledge management processes at Colleges of Educational Sciences in private Jordanian universities in the Capital Governorate varied between medium and low. Therefore, the study recommended that knowledge management processes be adopted by Jordanian private universities in the Capital Governorate.

Keywords: colleges of educational sciences, private Jordanian universities, knowledge management, faculty members.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

المقدمة:

تواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات غير مسبوقة؛ بسبب التغييرات الناتجة عن الثورة المعلوماتية والتقنية، إضافة إلى المنافسة الشديدة بين المؤسسات المختلفة؛ لذلك ينبغي العمل وبسرعة، وبشكل مخطط ومنظم في هذه المؤسسات للحفاظ على مواكبتها لعجلة التغيير ومواجهة المنافسة على أسس علمية ومعرفية.

وللتعامل مع التحديات التي تواجه العمل الإداري اليوم، فإن المعرفة تمثل مصدرا استراتيجيا وأكثر أهمية في بناء الميزة التنافسية، و قد أصبحت العامل الأكثر تأثيرا وسيطرة في نجاح المنظمة أو فشلها، و تعد إدارة المعرفة من الأساليب الحديثة في الإدارة، وهي عامل مؤثر في تحويل المعلومات والخبرات التي تمتلكها المؤسسة والعاملون فيها إلى صيغة رقمية قابلة للتخزين والنقل بين الأفراد على المستويات الإدارية كافة بكل سهولة ويسر، ومن ثم لا بد من توظيف هذه المعرفة والاستفادة منها بأقصى ما يمكن من الكفاءة والفاعلية (الشهراني، 2010).

وتعد الجامعات مؤسسات تعليم عال ذات برامج علمية وبحثية، بصفتها مؤسسات تقدم معرفة ودراسات متقدمة في شتى المجالات التعليمية، وهي معنية أيضا باستخدام أسلوب يدير هذه المعرفة بصورة تتناسب مع الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وهذا يدعو إلى دراسة درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة لإدارة المعرفة.

وتعد إدارة المعرفة في عالمنا المعاصر من أهم الأفكار الحديثة ذات الأثر الفعال على نجاح الأعمال والمؤسسات التربوية، انطلاقا من مفهوم رأس المال الفكري، لأن إدارة المعرفة تؤسس على فكرة مفادها أن المؤسسات ملزمة باستغلال ما لديها من معرفة بكل ما تشمله من تراخيص وبراءات اختراع ومعلومات خاصة بالمجال الذي تعمل فيه والمستهلكين؛ لذا يمكن اعتبار ظهور ادارة إلمعرفة تطورا طبيعيا لتطور إدارة الجودة الشاملة ومفاهيمها. لقد أدرك الباحثون في قضايا التعليم وقيادات الفكر التربوي أهمية "ادارة المعرفة" في رفع مستوى العملية التعليمية والارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها بعوائد أفضل وتكاليف أقل، بل إن الالتزام بتطبيق مبادئ إدارة المعرفة غدا ضرورة لمؤسسات التعليم العالي لتبقى كيانا وسمعة (معايعه، 2008).

وتعد الجامعة مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية، وتتصف بأنها مركز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية، ويمكن أن تعيش في عزلة عن المجتمع وثقافته (الزبيدي، 2008)؛ لذلك أصبحت تتبنى مفاهيم جديدة، ولها طابع يتفق مع المستجدات العلمية الحاضرة، مثل المعلوماتية وما بعد المعرفة، ومجتمع المعرفة، وغيرها من المفاهيم المتطورة، مما أدى إلى ظهور أنظمة تعليمية متطورة تستمد قوتها من مقومات التعليم (الزامل، 2005).

وتساعد إدارة المعرفة في الحصول على المعرفة واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها، وتحويل المعلومات والخبرات والمهارات التي يمتلكها الأفراد إلى منظومة جماعية يمتلكها الجميع؛ إذ تكون المعرفة الأساس الذي يبنى عليه الإبداع الفردي والجماعي اللازم لصنع التقدم في شتى مجالات الحياة، ويكمن دور إدارة المعرفة في أنها مؤشر للطريقة الشاملة والواضحة في فهم مبادرات إدارة المعرفة في إعادة الهيكلة التي تساعد في التطوير والتغيير وإزالة القيود، ومواكبة التطورات (العلي، القندلجي، والعمري، 2009).

وتكتسب إدارة المعرفة أهميتها من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ فتعمل على توفير المعرفة للمنظمة بشكل دائم وترجمتها إلى سلوك عملي يخدم أهداف المنظمة في تحقيق الكفاءة والفاعلية من خلال تخطيط جهود المعرفة وتنظيمها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية لها. وتعمل كذلك على توفير الإمكانات والقدرات التنافسية المميزة؛ لتنعكس على إمكاناتهم، وتؤثر على سلوك الأفراد بالمنظمة، وتلامس قدراتهم، وذلك وبطريقة العمل والتقنية المعتمدة التي تعمل على الانسجام بين الممارسات والتوجهات الحالية والمستقبلية، إلى جانب ما تنفذه من إستراتيجية تجعل كل فرع من فروع المنظمة يسهم بإنتاج معرفة بحسب مهام الفرع، مما يجعل جميع الفروع تعمل في وقت محدد؛ الأمر الذي يعود بالنفع على المنظمة ككل (الملكاوي، 2007).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

وتعد إدارة المعرفة منهجية تقود إلى التطوير في العمليات والأساليب والأنشطة المختلفة التي تسعى من خلالها المنظمة إلى تحقيق أهدافها وتميزها ونجاحها؛ إذ يتم بموجبها إغناء العمل الإداري الذي يستند في الوقت الراهن إلى المعرفة المتقدمة والمتطورة؛ الأمر الذي يتطلب إدارة من نوع خاص يتمثل في إدارة المعرفة التي أصبحت ضرورة ملحة في جميع المؤسسات على اختلاف أدوارها ومهماتها ومستوياتها؛ نظرا لانتشار المعرفة بشكل واسع، والإلمام بها والحفاظ عليها واسترجاعها ونشرها، كل ذلك يتطلب ممارسة عمليات إدارة المعرفة لها؛ لذا ظهرت الحاجة لتحديد أنموذج للجامعات وتحويلها من مستوى التعامل مع المعلومات إلى مستوى بناء المعرفة وتطبيقها؛ بمعنى عدم التوقف عند القدرة على وصول المعلومات والتعامل معها وحفظها (الكبيسي، 2005).

وبناء على ما سبق، سيتطرق الباحث إلى عمليات إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة، من أجل الرقي بها إلى مصاف الجامعات المتقدمة؛ إيمانا بما تقوم به هذه الجامعات من دور رائد في الرقي والتطور والحضارة البشرية؛ إذ يمكن لهذه الجامعات أن تقدم مثالا في التطور المعرفي للمجتمع الأردني، سعيا منها إلى التطور والتقدم للوصول إلى أرقى المستويات، والدخول في سباق المنافسة مع جامعات الوطن العربي والجامعات العالمية.

ويؤكد العديد من الباحثين على أهمية إدارة المعرفة؛ باعتبارها هي الأساس في عملية الانتقال من الاقتصاد القائم على الصناعة إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، ومن ثم إلى مجتمع المعرفة، وذلك على نطاق أوسع وأشمل تتمثل فيه ظهور المنظمات القائمة على المعرفة.

ويجلى ظهور مبدأ إدارة المعرفة في بداية التسعينات، عندما قامت إحدى الشركات الاستشارية الأمريكية باستثمار مصادرها المالية والتكنولوجية؛ بهدف الاستفادة الشاملة من خبرات ومعارف ومهارات العاملين في المؤسسة، وخبرات ومهارات ومعارف المؤسسة ذاتها، من خلال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي لتكون متوفرة للجميع في كل وقت، وفي كل مكان. وعند نجاح الشركة في تطبيق هذا النظام انتشر مبدأ إدارة المعرفة بصورة سريعة في منظمات الأعمال، وأصبحت معارف العاملين والمنظمة وخبراتهم ومهاراتهم تعد من الأصول الجديدة والثروة الكبيرة التي يجب استثمارها لتطوير أداء العاملين، ومن ثم تطوير أداء المنظمات، وتحسين وضعها التنافسي، كما أصبحت تلك المعارف والخبرات والمهارات من العوامل الرئيسة التي يقاس بها نجاح الإدارة الناجحة (العتيبي، 2007).

ويقوم المفهوم الحديث لإدارة المعرفة على توفير المعلومات لجميع العاملين في المؤسسة وحتى المستفيدين من خارجها؛ حيث يركز على الاستفادة القصوى من المعلومات المتوفرة في المؤسسة، وخبرات للعاملين الكامنة في عقولهم والمتحفزة لأي مثير؛ لاستنهاضها وانطلاقها بشكل فعال؛ لذا، فإن من أهم مميزات تطبيق هذا المفهوم هو الاستثمار الأمثل لرأس المال المادي وتحويله إلى قوة إنتاجية تسهم في تنمية أفكار الأفراد وأداء المؤسسة، ويؤدي التعليم دورا مهما في تطوير المجتمع وتنميته؛ وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة (السمادوني وأحمد، 2005). ومن المعلوم أن الجامعة تعد من أبرز المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تقترن بوجود (الفكر، والعلم، والحضارة)، وهذه المفاهيم مترابطة، وكل واحدة تكمل الأخرى، كما أن للجامعة رسالة أو وظيفية، وهي (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، فالجامعة مؤسسة اجتماعية ثقافية، علمية تربوية أوجدها المجتمع لخدمة أبنائه، وتعد الجامعات مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية قاطبة؛ لذا فإن الجامعة لا يمكن أن تكون منعزلة عن المجتمع ولا بمعزل عن الحضارة الإنسانية (الزبيدي، 2008).

ومن هنا يتضح أن هناك حاجة ماسة إلى ضرورة تطوير عمل كليات العلوم التربوية في الجامعات بالأخذ بموضوع إدارة المعرفة وتطبيقه في البعدين: الأكاديمي والإداري؛ نظرا لما يعكسه ذلك على أدائها، وأداء أعضاء الهيئة التدريسية، وانعكاس ذلك على خدمة المجتمع، إضافة إلى استخدام البعد التقني والمعلوماتي في تعاملها مع الكليات داخل الجامعة وخارجها.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

نشأة إدارة المعرفة:

تعـود بدايـة ظهور مفهوم "إدارة المعرفـة" إلى Marchand Donald في بدايـة الثمانينات من القرن الماضي؛ باعتبارها" المرحلة النهائية من الفرضيات المتعلقة بتطور نظم المعلومات"، والتي تؤكد بحسـب ما أكده Druker Peter على الأهمية المتزايدة للمعلومة والمعرفة الصريحة كموارد تنظيمية في المؤسسـة. ويتعامـل العالم اليوم مع الصناعات المعرفية التي تعد البيانات هي مادتها الأولية، ويعد العقل البشـري أداتهـا، والأفكار منتجاتها. وقد عمل التطـور التكنولوجي على إحداث نقلة نوعية في طريقة أداء وعمل المنظمـات، فأصبحت الحاجـة متزايدة للمعرفة في العمـل، وبذلك توجهت المنظمات نحـو المعرفة، وبدأ الاهتمام بها بشكل كبير من جميع النواحي (Davenport & Prusak, 2000).

وهنا يبرز الدور الكبير للبعد التقني والتكنولوجي في استخدام المعرفة والتعامل بها ومعها؛ نظرا لمساهمتها في بناء وصياغة العقل البشـري الذي يعد ويهيأ للمسـتقبل؛ مما يسـهم في تطوير أداء المؤسسات عامة، والكليات في الجامعات بشكل خاص.

أهمية إدارة المعرفة:

تنبع أهمية إدارة المعرفة من أنها موضوع حديث يتكامل مع غيره من المواضيع الفكرية الحديثة في مجال الإدارة، سـواء بالنسبة لكليات العلوم التربوية أو أعضاء هيئة التدريس فيها، وقد ازدادت هذه الأهمية في السنوات الأخيرة؛ بسبب التوسع في التعليم والمنافسة الشديدة في مجالي التربية والتعليم أيضا.

مبررات تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي:

فقد بين البيلاوي وحسـين (2007) أن البيئة التنظيمية لمؤسسـات التعليم العالي ولاسيما الجامعات، تعد مـن أكثر البيئات المناسـبة لتطبيق إدارة المعرفة، وأكثرها حاجة لتطبيق هـذا المفهوم؛ ويرجع ذلك إلى مبررات، أهمها:

- **أن مؤسسات التعليم العالي على علم واطلاع بكل المستجدات في الحياة المعلوماتية.**
- **تمكين أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والطلاب من تبادل آرائهم ومعارفهم مع الآخرين.**
- **أن أي فـرد داخـل هذه المؤسسـات لا يتردد إطلاقا أو يخاف من التعبير عن آرائه، أو نشـر المعرفة أو التشارك فيها مع الآخرين.**
- **إدراك أن الخبرات العملية مصدر أساسي للتعلم.**
- **يتضح مما سبق أن تعريفات إدارة المعرفة، تتعدد كما تتعدد عملياتها، ومبررات استخدامها في مؤسسات التعليم العالي، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على تنوع عملياتها ومجالاتها التي تناولها الباحثون، وكذلـك تنوع البيئات التي طُبق عليها هذا النوع من الإدارة، وإن أهمية هذا النوع من الإدارة في ظل ما يشهده العالم اليوم من تسارع في الحصول على المعرفة وكيفية إدارتها، والتطور التقني والمعلوماتي يدعو إلى أن تبقى الجامعات وكلياتها قريبة من ذلك، من خلال الدراسات والأبحاث التي تعينها على مواكبة التطور المعرفي المتسارع، بما ينعكس على إدارة الكليات الجامعية، وعلى طلبتها.**

الدراسات السابقة:

ويمكن استعراض العديد من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

هدفت دراسـة كعكي (2020) إلى التعرف على طرق تفعيل إدارة المعرفة للارتقاء بجودة الأداء المؤسسي للجامعـات، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاسـتبانة على عينة عشـوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن البالغ عددهم (122)، وتوصلت الدراسة إلى أن (92 %) اتفقـوا علـى بنـاء العلاقات المجتمعيـة إلكترونيا لخدمة المجتمـع بالبرامج الأكاديمية المناسـبة لرغباتهـم، وأن (88 %) اتفقـوا على الرد الإلكتـروني للتغذية الراجعـة لأداء كل فرد، وأن (84 %) اتفقـوا على: إعادة هيكلة الإجراءات الإلكترونية في ضوء الحوكمة، وبناء العلاقات المجتمعية

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

إلكترونيا لخدمة المجتمع، وتوفير المناخ الوظيفي المساعد على تدوير المعرفة إلكترونيا، وتمكين الموظفين من خلال عمليات المشاركة إلكترونيا بمختلف المستويات التنظيمية لتحقيق بيئة إدارية رقمية، وتطبيق إدارة المعرفة لتقليل المهام اليدوية، كما وافق (80 %) من أفراد العينة على أهمية دور المناخ التنظيمي الذي تسوده المسؤولية المشتركة في تحقيق أهداف الجامعة، وإلغاء الإجراءات التي تمثل هدرا للجهد، والارتقاء بالبنية التقنية في مجال مشاركة المعرفة، وتفعيل الأداء الإداري التقني في جمع المعرفة وتصنيفها إلكترونيا. وأكدت أغلبية عينة الدراسة على تصميم قاعدة بيانات معرفية إلكترونية تمكن من نشر المعرفة في المنظومة الجامعية؛ لتسمح بتدفق مرن للمعرفة بين وحدات التنظيم.

وقد هدفت دراسة أبو النادي والكيلاني (2016) إلى تقديم قواعد مقترحة لإدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية؛ بناء على نماذج مختارة، وطبقت الدراسة في العام الدراسي (2009/2008). ولتحقيق هدف الدراسة تم التعرف على واقع قواعد إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية عن طريق دراسة استطلاعية وزعت على عينة استطلاعية بلغت (400) فرد، وتم بناء قواعد لإدارة المعرفة بلغ عددها (62) إجراء لسبع قواعد شكلت مقياس الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم ممارسة أي قواعد لإدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية، ووجود وقصور في استثمار المعرفة، ووجود ضعف في التعاون، وفروق دالة إحصائيا لمتغيري الجامعة والخبرة، ولم تظهر فروق لمتغير المسمى الوظيفي.

وهدفت دراسة المنصوري وصالح (2015) إلى تعرف درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (207) من أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية التابعة للجامعة، وتكونت الاستبانة من (36) فقرة، توزعت على خمسة مجالات، هي: تشخيص المعرفة، وتوليدها، وتخزينها، ونقلها وتطبيقها. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى للجنس والرتبة الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة والكلية.

وهدفت دراسة الطحاينة والخالدي (2015) إلى تعرف درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (51) عضو هيئة تدريس من هذه الكليات في الجامعتين: الأردنية والهاشمية، واشتملت الاستبانة على (35) فقرة مثلت أربعة مجالات في إدارة المعرفة، وهي: توليد المعرفة، وخزن وتنظيم المعرفة، ونقل ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية كانت مرتفعة بشكل عام، وكانت منتشرة، ويمكن استرجاعها بشكل واسع. وفي الترتيب الأول جاء مجال نقل ومشاركة المعرفة، تلاه مجال تطبيق المعرفة، فمجال عمليات خزن وتنظيم المعرفة، وأخيرا مجال تكوين وتوليد المعرفة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والرتبة الأكاديمية.

وهدفت دراسة حسن وعيسى (2014) إلى التعرف على دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي لدى العاملين في جامعة دمشق، وبيان دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات: (الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والتوصيف الوظيفي)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أستبانة أداة المعرفة. وشملت العينة (243) عضو هيئة تعليمية في جامعة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة وفق متغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة (أستاذ)، ووجود فروق وفق متغير سنوات الخبرة ولصالح (21سنة) فأكثر، ووجود فروق وفق متغير التوصيف الوظيفي ولصالح (عميد كلية، ونائب عميد).

وأجرى أبو العلا (2012) دراسة بعنوان: "درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" وهدفت إلى معرفة درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة: (التنظيم، التوليد، التشارك، التطبيق) في كلية التربية بجامعة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية والبالغ عددهم (26)، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن عمليات إدارة المعرفة الأربع تضمت ممارسات إيجابية وأخرى سلبية، وكان الترتيب التنازلي للأهمية النسبية كالآتي: التنظيم (67.)، التوليد (67.) التشارك (63.)، التطبيق (56.)، ووجود فروق بحسب متغير الجنس.

وهدفت دراسة عودة (2010) إلى الكشف عن "واقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية، وسبل تدعيمها"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من (4) أبعاد، اشتملت على (41) فقرة. وزعت على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (327) من العاملين في جامعات: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن ترتيب ممارسة العاملين في الجامعات الفلسطينية لعمليات إدارة المعرفة جاء على النحو الآتي: تطبيق المعرفة بوزن نسبي (85.25 %)، وتنظيم المعرفة بوزن نسبي (85 %)، وتوليد المعرفة بوزن نسبي (84.58 %)، ثم التشارك في المعرفة بوزن نسبي (79.46 %). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية في بعدي: التشارك في المعرفة وتطبيق المعرفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى دائما، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية في بعدي: تنظيم المعرفة، وتوليد المعرفة تعزى لمتغير مكان العمل، ولصالح الجامعة الإسلامية.

وأجرت الكندي (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية والفكرية لإدارة المعرفة، ودرجة توافر عدد من متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس، وتكونت عينة الدراسة من (134) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس جاءت متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة بحسب متغيري: الجنس، والخبرة.

وأجرى المطاعني (2008) دراسة هدفت إلى فحص واقع إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان ومن ثم بناء أنموذج لهذه المؤسسات في كيفية إدارة المعرفة فيها، وتكونت عينة الدراسة من (327) فردا، وصممت استبانة اشتملت على (10) مجالات تمثل عمليات إدارة المعرفة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان كانت متوسطة في جميع عمليات إدارة المعرفة، ووجدت فروق بين المتوسطات للمجالات الكلية تعزى لمتغير صفة المؤسسة، ووجود فروق بين المتوسطات للمجالات الكلية تعزى لمتغير نوع المؤسسة.

وهدفت دراسة Al-Hayaly وAlnajjar (2016) إلى التعرف على تأثير عمليات إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها: أن إدارة المعرفة تؤثر بقوة على الأداء التنظيمي بنسبة (81.2 %)، وتمكن من تحسين جودته. واستنتجا أهمية التعامل مع بناء إدارة المعرفة وصولا إلى التطبيق، وعدم التوقف عن التعامل مع المعلومات وحفظها.

وقام Fullwood، Rowley وDelbridge (2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الأكاديميين في جامعات المملكة المتحدة في تبادل المعرفة ووجهات نظرهم بخصوص بعض العوامل التي تؤثر في أنشطة تبادل المعرفة. وطبقت الدراسة على (230) أكاديميا في (11) جامعة، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة لجمع وجهات نظرهم في تبادل المعرفة والعوامل ذات الصلة، مثل: المكافآت والجمعيات المتوقعة، والمساهمة المتوقعة، والمعتقدات المعيارية عن تبادل المعرفة، والقيادة، والهيكلة، والمنهجية، والانتماء إلى المؤسسة، والانتماء للأنظمة، وتكنولوجيا المعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الأكاديميين نحو تبادل المعرفة إيجابية فيما يتعلق باعتقادهم أن تبادل المعرفة يحسن ويوسع

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

علاقاتهم مع زملائهم، كما يوفر فرصا للترقية الداخلية والتعيينات الخارجية. أما فيما يتعلق بالهيكلة والمنهجية وتكنولوجيا المعلومات في تبادل المعرفة، فكانت اتجاهاتهم نحوها محايدة نسبيا. كما أن لديهم مستوى منخفضا من الانتماء للجامعة، وتصورات على مستوى عالٍ من الاستقلالية، والانتماء للأنظمة.

وهدفت دراسة Tadros، Abdullrahman، Al-Kreimeen وAlzoubi (2013) إلى التعرف على مستوى العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وتطوير الموارد البشرية الأكاديمية في كليات التربية بالجامعات الاردنية العامة، وتكونت عينة الدراسة من (409) من اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، وقد تم اختيارهم وفقا لأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى تطوير الموارد البشرية الأكاديمية في الكليات كان بنسبة متوسطة، وأظهرت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متطلبات إدارة المعرفة وتطوير الموارد البشرية، وأن تطبيق إدارة المعرفة يعزز استخدام الموارد البشرية، وأن التفاعل بين ثقافة المؤسسة و إدارة المعرفة سيؤدي إلى تغيير في هذه الثقافة، والذي سيؤدي بدوره إلى تطبيق فاعل وناجح لجهود تطبيق إدارة المعرفة، وأنه لا بد من دراسة واقع إدارة المعرفة في مختلف الجامعات.

وأجرى Ramakrishnan وYasin (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدامات نظام إدارة المعرفة في واحدة من الجامعات الحكومية في ماليزيا، وشارك في هذه الدراسة (20) عضو هيئة تدريس وأحد عشر موظفا، استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج أن استخدام نظام إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي يرفع من كفاءتها وفعاليتها، وللخبرة دور كبير في تطبيق هذا النظام، وكذلك في نوعية المتخرجين الذين يمكن أن يلبوا احتياجات أصحاب العمل من الوظائف في المستقبل.

وأجرى Omona وDerweide (2010) دراسة هدفت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز وتسهيل إدارة المعرفة بعمليات ووسائل جديدة لإدارة فاعلة في التعليم العالي، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة (312) فردا، وأظهرت نتائج الدراسة أن للخبرة دورا كبيرا وبدرجة مرتفعة في استخدام عمليات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المعرفة بشكل فعال يؤدي إلى تحسين نوعية الخدمة والعمليات، ويحقق الأهداف المرجوة فيها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح أنَّها تناولت إدارة المعرفة من جوانب متعددة: فمنها ما اهتم بالكشف عن أهمية إدارة المعرفة، واهتم بعضها الآخر بتقديم نماذج مقترحة لإدارة المعرفة، فيما اهتمت أخريات بالكشف عن درجة ممارسة إدارة المعرفة. ويتضح من استعراض هذه الدراسات اختلاف مجالات عمليات إدارة المعرفة وتنوعها، وكذلك اختلاف أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، واختلاف مجتمع الدراسة وعينتها. ومن هنا يتضح أن هذه الدراسة تلتقي مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المعرفة (المطاعني، 2008؛ الكندي، 2008؛ المنصوري وصالح، 2015). وقد استفادت الدراسة منها في تطوير الأداة، فيما اختلفت مع بعضها الآخر (حسن وعيسى، 2014). وما يميز هذه الدراسة هو بحثها في تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات العلوم التربوية في عدد من الجامعات الأردنية الخاصة، وفي محافظة العاصمة تحديدا، وليس في الجامعات الخاصة على العموم، كما يميزها مجالات الدراسة وأداتها، ومنهجية تطبيقها، وعينة الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى الجامعات دائما إلى الحصول على المعلومات والمعارف، وتعد بيئة مناسبة لتطبيقها وإدارتها، وهي من أهم الأساليب الحديثة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الغاية المبتغاة. وأن غياب عمليات إدارة المعرفة يؤدي إلى عدم تكامل الإجراءات الإدارية والأكاديمية، وكذلك يؤدي إلى ضعف في التعاون في تبادل المعرفة بين الوحدات المختلفة، وإلى قصور في استثمار المعرفة التنظيمية بكفاءة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

(أبــو النادي، والكيــلاني، 2016)؛ الأمر الذي يتطلــب إدارة من نوع خاص تتمثــل في إدارة المعرفة التي أصبحــت ضــرورة ملحة في جميع المؤسســات على اختلاف أدوارها ومهماتها ومســتوياتها؛ نظرا لانتشــار المعرفة بشــكل واســع، والإلمام بهذه المعرفة والحفاظ عليها واسترجاعها ونشــرها، كل ذلك يتطلب إدارة لهــا (الطحاينــة والخالــدي، 2015)؛ لــذا، ظهرت الحاجــة إلى الوقوف على مســتوى التعامــل مع بناء المعرفــة وصــولا إلى القدرة علــى التطبيق؛ بمعنى عــدم التوقف عنــد التعامل مع المعلومــات وحفظها (Al-Hayaly & Alnajjar, 2016)، لــذا لا بــد مــن دراســة واقع إدارة المعرفــة في مختلف الجامعات (Tadros et al., 2013). وبناء عليه، يمكنني تحديد مشكلة الدراسة في سعيها للكشف عن درجة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- مــا درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعــات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجالات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما درجــة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال تخزين المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما درجــة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال نقل المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما درجــة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال تطبيق المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. ما درجــة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال توليد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) في درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجالات إدارة المعرفة من وجهة نظره أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات: الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة؟

أهمية الدراسة:

تســتمد هذه الدراســة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فهو يمس جوهر كليات العلوم التربوية بشــكل خاص والجامعات بشــكل عام وكبير؛ إذ أن هذه المؤسســات تعتمد التطــور والتجديد بيئة وسمة أساسية فيها، وأصبحت الاستجابة لهذه التطورات ضرورة، وتعتبر إدارة المعرفة إحدى الوسائل الأساسية الداعمة لهذه الجامعات للوصول إلى مرحلة التميز. وبناء عليه، يمكن أن تتمثل أهمية هذه الدراســة في النقاط الآتية:

- الإسهام في توفير معايير عملية لتحقيق التقدم للكليات وأعضاء هيئة التدريس فيها، من خلال تحسين أساليب إدارتهم للمعرفة في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة.
- تســليط الضــوء على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في كليات العلــوم التربوية في الجامعات الخاصة، مــن خلال أهمية مدخل إدارة المعرفةكأســلوب في تحســين النظام الأكاديمــي والإداري وتطويره في الجامعات.
- اعتبارها مصدرا للباحثين والدارسين الذين يودون التعرف على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات، وقد تشكل هذه الدراسة نقطة إنطلاق لهم لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.
- إســهامها في تعريف القيــادات الأكاديمية في كليات العلوم التربويــة في الجامعات الخاصة في الأردن بإدارة المعرفة ومجالات توظيفها والاستفادة منها.
- الكشف عن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة لعمليات إدارة المعرفة، وما تسفر عنه من رؤية واضحة، وممارسات وإجراءات لتوسيع وتعميق الأساس المعرفي في العمل الجامعي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. **الكشف عن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجالات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**
2. **الكشف عن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال تخزين المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**
3. **الكشف عن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال نقل المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**
4. **الكشف عن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال تطبيق المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**
5. **الكشف عن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لمجال توليد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة بالأردن لعمليات إدارة المعرفة.**
- **الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية بالجامعات الخاصة في محافظة العاصمة بالأردن، وهي: الزيتونة، والشرق الأوسط، والإسراء، والبترا.**
- **الحدود المكانية: كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة بمحافظة العاصمة في الأردن.**
- **الحدود الزمنية: العام الدراسي** 2019/2018

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة كالآتي:

المعرفة:

تعرف المعرفة اصطلاحا بأنها: "كل ما تراكم أو تولد من تصورات وتفسيرات ونظريات ومخرجات ومفاهيم وآراء سواء بالنقل أو العقل، ويمكن تطبيقها من الأفراد والجماعات والمنظمات لتحسين الأحوال أو حل المشكلات أو تجويد السلع والخدمات (الكبيسي، 2005).

وتعرف المعرفة إجرائيا بأنها: هي مجموع البيانات والمعلومات والخبرات والمهارات والقدرات والقيم التي توصل إليها الفرد وتراكمت لديه، وذلك من خلال حصوله على معلومات وحقائق وأفكار ومبادئ عن طريق التعليم النظامي أو الجهد الشخصي المتمثل في البحث والدراسة الحرة، والتي تتوافر في المدارس الثانوية والمؤسسات التي تعمل معها أو تتبعها وتقدم في سياق معين يساعد الإداريين على الفهم واتخاذ القرار المناسب.

إدارة المعرفة:

عرف الكبيسي (2005) إدارة المعرفة اصطلاحا بأنها عبارة عن العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك في صياغتها وأدائها المستفيدون من المنظمة؛ لاكتساب وخزن وتوزيع المعرفة لتنعكس على عمليات الأعمال للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف.

وعرف الزيادات (2004) إدارة المعرفة بالجهد المنظم الواعي الموجه من قبل منظمة أومؤسسة ما من أجل التقاط وجمع وتصنيف وتنظيم وخزن كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المؤسسة، وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد وأقسام ووحدات المؤسسة بما يرفع مستواها.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

وإدارةُ المعرفــة عمليــة منهجية تهــدف إلى الحصول على المعــارف، ونقلها والاحتفاظ بها واســتخدامها والاســتفادةُ منها، ســواء كانت معرفة ضمنية، أم اكتســبت من خلال التجربة والتدريب، إضافة إلى أنها تُمكن الإداريين من التعامل مع المعارف والإســتفادةُ منها بما يحقق الأهداف التعليمية والنهوض بالتعليم، ومجاراةُ التطورات الحديثة (Jenaabadi, Pourghaz, & Sharifdejkam, 2014).

أمــا إجرائيا فيمكن تعريف إدارةُ المعرفة بأنها؛" جميــع عمليات إدارةُ المعرفة المتمثلة في؛ تخزين المعرفة ونقلهــا وتطبيقهــا وتوليدها والتي من المؤمل أن تقــوم بها كليات العلوم التربويــة في الجامعات الأردنية الخاصة، والمتمثلة في مجالات: توليد وتخزين ونقل وتطبيق المعرفة، وهي مجالات الدراســة، واستجابات أفراد العينة عليها.

كليات العلوم التربوية:

يقصد بكليات العلوم التربوية؛ بأنها الكليات المتخصصة في المجال التربوي في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة في جامعات: (الزيتونة، والشــرق الأوسط، والإســراء، والبترا)، والتي تقوم بوظائف التعليــم، وخدمة المجتمــع، والبحث العلمي، وما تقدمه مــن برامج ودورات تدريبيــة وندوات متخصصة للمجتمع، وما تجريه من أبحاث عملية ومشاريع متخصصة لمؤسسات المجتمع ذات العلاقة.

الجامعــات: وهي مرحلة التعليم التي تلي مرحلة التعليم المدرســي، ويُمنح الطالب بعد اجتيازها الدرجة الجامعية الأولى في تخصصات مختلفة تؤهله للعمل أو لاستكمال دراسته العليا.

أمــا إجرائيا فتعرف الجامعــات بأنها؛ الجامعات التي تطبق على أفراد عينة الدراســة فيها على مجالات عمليات إدارةُ المعرفة وهي جامعات: (الزيتونة، والشرق الأوسط، والإسراء، والبترا).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف الظاهرةُ وتحليلها، والمعتمد على المراجع والدراسات بهدف إثراء الإطار النظري والدراسات السابقة، أما على صعيد المنهج المسحي فتم جمع البيانات من خلال أداةُ الدراسة (الاستبانة) التي تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة، وتحليلها إحصائيا لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكــون مجتمع الدراســة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات العلــوم التربوية بالجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة البالغ عددهم (77 للعام الدراسي 2019/2018).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراســة من جميع أعضاء مجتمع الدراســة وعددهم (77) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة في جامعات: (الزيتونة، والشــرق الأوســط، والإســراء، والبترا)، واختيرت العينة بطريقة الحصر الشامل، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها

الخبرةُ الجامعية	أقل من 10 سنوات			10 سنوات فأكثر			المجموع
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	
ذكر	0	12	10	15	13	3	53
أنثى	0	4	5	5	6	4	24
المجموع	0	16	15	20	19	7	77
المجموع الكلي	31			46			77

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

يتضح من الجدول (1) أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أقل من 10 سنوات) بلغ (31)، منهم (22) من الذكور و(9) من الإناث، وبلغ عدد الذين خبرتهم (10سنوات فأكثر) (46)، منهم (31) ذكرا، و(15) أنثى، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس برتبة (أستاذ) وخبرتهم (أقل من 10 سنوات) (0)، والذين خبرتهم (10 سنوات فأكثر) (20)، و(أستاذ مشارك) وخبرتهم (أقل من 10 سنوات) (16)، والذين خبرتهم (10 سنوات فأكثر) (19)، و(أستاذ مساعد) وخبرتهم (أقل من 10 سنوات) (15)، والذين خبرتهم (10 سنوات فأكثر) (7).

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة، رجع الباحث إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة وطور مقياسا بصورة أولية للكشف عن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة، واشتمل المقياس على قسمين: الأول: بيانات شخصية. والثاني: وتضمن أربعة مجالات، هي: توليد المعرفة (5 فقرات)، وتخزين المعرفة (6 فقرات)،. ونقل المعرفة (5 فقرات)،. وتطبيق المعرفة (6 فقرات)،. وقد تكونت فقرات المقياس من (35) فقرة، موزعة على مقياس ثلاثي وفق محكات قياس الإحصاء المعتمدة، وهي كالآتي:

- (عالية: 2.34-3)
- (متوسطة: 1.67-2.33).
- (منخفضة: 1-1.66).

صدق الأداة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة تدريس، بلغ عددهم (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ وذلك بهدف معرفة درجة مناسبة ووضوح الفقرة. ودرجة الانتماء للمجال، وقد طلب منهم إجراء التعديل المقترح للفقرات غير المناسبة، وتمثلت أبرز آراء المحكمين في الصياغة اللغوية للفقرات، إضافة إلى استبدال بعض الفقرات الغامضة بفقرات واضحة ومفهومة لأفراد عينة الدراسة، وقد تم الأخذ بآرائهم، وملحوظاتهم.

صدق الاتساق الداخلي:

ومن أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مدرسا جامعيا من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم استخراج معاملات صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الواردة فيه؛ لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس المجال الواردة فيه. ويبين الجدول (2) قيم معاملات الارتباط لفقرات كل مجال من مجالات الأداة.

جدول (2): قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال الواردة فيه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.846**	8	0.775**	15	0.826**
2	0.872**	9	0.905**	16	0.872**
3	0.866**	10	0.902**	13	0.789**
4	0.843**	11	0.935**	17	0.773**
5	0.830**	12	0.872**	18	0.790**
6	0.872**	13	0.905**	19	0.821**
7	0.866**	14	0.902**	21	0.809**

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

يتضح من الجدول (2) أن هناك اتساقا داخليا بين فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)؛ بحيث تمت إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة أخرى من خارج عينة الدراسة، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين على أداة الدراسة ككل، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بحسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، فوجد أن معامل الثبات هو (87 %) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مناسب لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معاملات ثبات أبعاد أداة الدراسة بأسلوب ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)

ثبات الأداة		
المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا
توليد المعرفة	5	0.88
تخزين المعرفة	6	0.87
نقل المعرفة	5	0.88
تطبيق المعرفة	6	0.85
الدرجة الكلية	21	0.87

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقراتها. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، واختبار "ت" للجنس والرتبة الأكاديمية والخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة لدرجة تطبيق كليات العلوم التربوية لعمليات إدارة المعرفة، ووفق كل مجال من مجالات الدراسة على حدة. ويبين الجدول (4) ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق كليات العلوم التربوية لعمليات إدارة المعرفة ووفقا لمجالاتها مرتبة تنازليا

المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
تخزين المعرفة	1	2.07	0.56	متوسطة
نقل المعرفة	2	1.91	0.48	متوسطة
تطبيق المعرفة	3	1.64	0.41	منخفضة
توليد المعرفة	4	1.40	0.43	منخفضة
المجموع الكلي		1.75	0.45	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة تراوحت بين (1.40 – 2.07)؛ وهذا يعني أن مجالات الأداة تراوحت بين متوسطة ومنخفضة في درجة تطبيق الكليات لعمليات إدارة المعرفة، فقد جاء مجال تخزين المعرفة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.07)، ومجال نقل المعرفة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.91)، ومجال تطبيق المعرفة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.64)، ومجال توليد المعرفة بدرجة منخفضة (1.40)، وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمجالات (1.75)، وهي درجة تطبيق متوسطة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق كليات العلوم التربوية لفقرات المجال الأول (تخزين المعرفة).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الأول: تخزين المعرفة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	1	توجد تعليمات واضحة في الكلية لتنظيم المعرفة المخزنة لديها واسترجاعها.	2.30	0.89	متوسطة
2	2	تستخدم الكلية أنظمة الكترونية في تخزين المعرفة.	2.25	0.99	متوسطة
4	3	تهتم الكلية بتوثيق المعرفة وتنظيمها ليتم الرجوع إليها لحل المشكلات.	2.22	0.75	متوسطة
6	4	يمتلك المدرسون الخبرة الكافية التي تمكنهم من تنظيم المعرفة وتخزينها واسترجاعها.	2.11	0.74	متوسطة
3	5	تزيد الكلية من فعاليةأداء المدرسين المتعلق باقتناء وتنظيم وبث معلومات.	1.90	0.74	متوسطة
5	6	تعزز الكلية أداء المدرسين في تحويل ما يمتلكونه من معرفة كامنة في أذهانهم الى معرفة واضحة.	1.65	0.55	منخفضة
		المجال الأول: تخزين المعرفة	2.07	0.56	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال (تخزين المعرفة) جاء بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (يوجد تعليمات واضحة في الكلية لتنظيم المعرفة المخزنة لديها واسترجاعها) بالمرتبة الأولى وبمتوسط (2.30)، يليها فقرة (تستخدم الكلية أنظمة الكترونية في تخزين المعرفة) بمتوسط (2.25)، بينما نجد أن درجة التطبيق كانت منخفضة في فقرة: (تعزز الكلية أداء المدرسين في تحويل ما يمتلكونه من معرفة كامنة في أذهانهم إلى معرفة واضحة) بمتوسط (1.65)، يليها (تزيد الكلية من فعاليةأداء المدرسين المتعلق باقتناء وتنظيم وبث معلومات) بمتوسط (1.90). ويبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق الكليات لفقرات المجال الثاني (نقل المعرفة).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لدرجة تطبيق أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الثاني (نقل المعرفة)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
3	1	تهتم الكلية بتوفير الوثائق والنشرات الداخلية لتوزيع المعرفة بين جميع المدرسين والمستفيدين.	2.17	0.74	متوسطة
1	2	تمكن الكلية المدرسين من تحديد المعرفة التي يحتاجونها.	2.07	0.63	متوسطة
4	3	تنمي الكلية قدرات المدرسين في مهارات اكتساب المعرفة والتشارك بها عبر الورشات والندوات وغيرها.	1.91	0.90	متوسطة
5	4	توفر الكلية مناخا داعما لتبادل المعرفة بين جميع المدرسين.	1.77	0.63	متوسطة
3	5	توفر الكلية تسهيلات تكنولوجية للتشارك بالمعرفة (شبكة اتصال داخلية/ أرشفة الكترونية).	1.64	0.63	منخفضة
		المجال الثاني: نقل المعرفة	1.91	0.56	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لفقرات مجال(نقل المعرفة) كان متوسطا، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (تهتم الكلية بتوفير الوثائق والنشرات الداخلية لتوزيع المعرفة بين جميع المدرسين والمستفيدين) بمتوسط(2.17) وفقرة (تمكن الكلية المدرسين من تحديد المعرفة التي يحتاجونها) بمتوسط (2.07)، بينما نجد أن المتوسط الحسابي كان منخفضا في فقرة (توفر الكلية تسهيلات تكنولوجية للتشارك بالمعرفة(شبكة اتصال داخلية/ أرشفة الكترونية)) بمتوسط (1.64)، يليها فقرة (توفر الكلية مناخا داعما لتبادل المعرفة بين جميع المدرسين) بمتوسط (1.77). وبشكل عام، فإن درجة تطبيق الكليات لفقرات مجال

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

(نقـل المعرفة) جاء بمسـتوى متوسـط (1.91). ويبين الجدول (7) المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق الكلية لفقرات المجال الثالث (تطبيق المعرفة).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لدرجة تطبيق الكلية لفقرات المجال الثالث (تطبيق المعرفة)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
3	1	تستخدم الكلية المعرفة المتاحة لتعزز أدائها.	1.80	0.53	متوسطة
4	2	تعمل الكلية على تحويل المعرفة التي يمتلكها المدرسون إلى خطط عمل.	1.72	0.42	متوسطة
1	3	تكرس الكلية عمليات إدارة المعرفة لتحسين خدمات المعلومات.	1.71	0.65	متوسطة
5	4	تهتم الكلية بمدى تطبيق المدرسين للمعرفة عند تقييم أدائهم.	1.66	0.55	منخفضة
6	5	تمنح الكلية الفرصة للمدرسين لتنمية مهاراتهم ومعارفهم في إدارة المعرفة.	1.54	0.53	منخفضة
2	6	تحرص الكلية على دمج وتعزيز تطبيقات إدارة المعرفة من خلال النشاطات العلمية.	1.44	0.44	منخفضة
		المجال الثالث: تطبيق المعرفة	1.64	0.51	منخفضة

يبين الجدول (7) أن المتوسـط الحسـابي لفقرات مجال (تطبيق المعرفة) جاء متوسطا، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (تسـتخدم الكلية المعرفة المتاحة لتعزز أدائها) بمتوسط بلغ (1.80)، وفقرة (تعمل الكلية على تحويل المعرفة التي يمتلكها المدرسـون إلى خطط عمل) بمتوسـط (1.72)، بينما نجد أن المتوسـط الحسابي كان منخفضا في فقرة (تحرص الكلية على دمج وتعزيز تطبيقات إدارة المعرفة من خلال النشاطات العلمية) بمتوسط (1.44)، يليها فقرة (تمنح الكلية الفرصة للمدرسين لتنمية مهاراتهم ومعارفهم في إدارة المعرفة) بمتوسط (1.54). ويبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الرابع (توليد المعرفة).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق الكليات لفقرات المجال الرابع: توليد المعرفة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
3	1	ترصد الكلية المعرفة من مصادرها المختلفة وبشكل منظم.	1.50	0.74	متوسطة
5	2	تشجع الكلية المدرسين على ابتكار المعرفة من خلال نظام الحوافز والمكافآت.	1.42	0.55	متوسطة
2	3	تهتم الكلية بتحديث المعرفة التي يحتاج اليها المجتمع المستفيد منها.	1.40	0.50	منخفضة
1	4	تمتلك الكلية البرامج والأنشطة التي تساعدها على توفير معرفة جديدة.	1.38	0.41	منخفضة
2	5	تحرص الكلية على تزويد المدرسين بالمعارف التي تمكنهم من تطوير أدائهم باستمرار.	1.33	0.49	منخفضة
		المجال الرابع: توليد المعرفة	1.40	0.54	منخفضة

يبين الجدول (8) أن المتوسـط الحسـابي لفقرات مجال (توليد المعرفة) جاءت بدرجة منخفضة، وجاءت الفقرة (ترصد الكلية المعرفة من مصادرها المختلفة وبشـكل منظم) في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ متوسـطها (1.50)، يليها (تشـجع الكلية المدرسين على ابتكار المعرفة من خلال نظام الحوافز والمكافآت) بمتوسط بلغ (1.42)، بينمـا نجد أن درجة التطبيـق كانت منخفضة في فقرات (تحرص الكلية على تزويد المدرسـين بالمعارف التي تمكنهم من تطوير أدائهم باستمرار) بمتوسط (1.33)، يليها (تمتلك الكلية البرامج والأنشطة التي تسـاعدها على توفير معرفة جديدة) بمتوسـط (1.38)، وبشـكل عام فإن تطبيق الكليات في مجال توليد المعرفة جاء منخفضا بمتوسط بلغ (1.40).

ويُلاحظ من الجداول السـابقة: (7,6,5,4) أن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصـة لعمليـات إدارة المعرفة جاءت متفاوتة؛ إذ كانت منخفضة في مجـالي: (توليد المعرفة، وتطبيق المعرفة)، ومتوسطة في مجالي (تخزين ونقل المعرفة). وهذا بطبيعة الحال ينطبق ثم ينعكس على خطط

الكليات وبرامجها وأنشطتها التي تقدمها؛ فهي تقدم حلولا لما تواجهه من مشكلات، ومن خلال ما تقدمه من دراسات تطويريه تسهم في تقدم الكلية والجامعة، وتزيد من إنتاجيتهما.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أبو النادي والكيلاني (2016)، والمنصوري وصالح (2015)، وأبوالعلا (2012)، وTadros (2013) التي أظهرت أن درجة تطبيق إدارة المعرفة جاءت متوسطة، وتضمنت عمليات إدارة المعرفة ممارسات إيجابية في توليد ونقل المعرفة، وأن تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى قلة استخدام بعض الكليات عمليات إدارة المعرفة، وحاجتها إلى تفعيل استخدام إدارة المعرفة بصورة أكبر، بحيث ينعكس ذلك على خططها وبرامجها وأداء أعضاء هيئة التدريس فيها.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات الطحاينة والخالدي (2015)، وعودة (2010)، وOmona وDerweid (2010) التي توصلت إلى أن عمليات توليد وتطبيق المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة، ومتوسطة، وقد يعزى ذلك إلى الدور الكبير لبعض الكليات في استخدام إدارة المعرفة في خططها وبرامجها، وفي توجيه أعضاء هيئة التدريس للتعامل فيها مع إدارة المعرفة، واستخدامها لها كنهج في إعدادهم لخططهم وتعاملاتهم.

وبناء على نتائج هذا السؤال، يمكن أن يستنتج أن هناك نسبا متفاوتة لآراء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة من حيث درجة تطبيقها لعمليات إدارة المعرفة، وقد يعود سبب ذلك إلى عدم وجود رؤية واضحة ورسالة واضحة لإدارة المعرفة، وقلة إدراك بعض عمادات الكليات أو أعضاء هيةالتدريس فيها لأهمية إدارة المعرفة، وتطبيق عملياتها، وكيفية التعامل معها من حيث: نشر المعرفة، وتنظيمها، وتخزينها، ونقلها، واسترجاعها، كما قد يعود السبب في ذلك إلى قلة توافر الاهتمام والتوجيه اللازم والمناسب للتعامل مع عمليات إدارة المعرفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (<0.05) في درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصةفي محافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظره أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات: الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة وفقا لمتغير الجنس. ويبين الجدول (9) ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وفقا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
توليد المعرفة	ذكر	53	2.30	0.42	0.414	0.512
	أنثى	24	2.02	0.46		
نقل المعرفة	ذكر	53	2.12	0.40	0.295	0.661
	أنثى	24	2.00	0.40		
تخزين المعرفة	ذكر	53	2.19	0.44	0.192	0.808
	انثى	24	2.02	0.40		
تطبيق المعرفة	ذكر	53	2.51	0.38	0.366	0.622
	أنثى	24	2.31	0.28		

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (<0.05) على مجالات إدارة المعرفة كلها تعزى لمتغير الجنس؛ ولعل ذلك يرجع إلى تشابه ظروف وبيئة العمل، وتشابه المهام التدريسية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس من الجنسين، إضافة إلى الأنظمة والتعليمات التي تطبق على الجميع دون تمييز؛ مما يقلل الفروق بين وجهات نظرهم حول تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كلياتهم.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات المنصوري وصالح (2015)، والطحاينة والخالدي (2015)، وعودة (2010)، والكندي (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس، وتختلف مع دراسة أبو العلا (2012) التي أظهرت وجود فروق في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى السبب إلى أن البيئة التعليمية واحدة، وأن المشكلات التي تواجه أعضاء ىيئة التدريس واحدة.

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق وقيمة "ف" وفقا لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد). ويبين الجدول (10) ذلك.

جدول (10): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق وقيمة "ف" بين وفقا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
توليد المعرفة	بين المجموعات	53	1.52	0.34	5.08	0.045
	داخل المجموعات	23	12.40	0.58		
	المجموع	76	13.92			
تخزين المعرفة	بين المجموعات	53	2.00	0.40	1.662	0.035
	داخل المجموعات	23	13.30	0.29		
	المجموع	76	15.30			
نقل المعرفة	بين المجموعات	53	2.01	0.33	1.97	0.041
	داخل المجموعات	23	9.42	0.19		
	المجموع	76	11.43			
تطبيق المعرفة	بين المجموعات	53	0.400	1.12	0.776	0.042
	داخل المجموعات	23	4.52	1.12		
	المجموع	76	4.92			

يظهر من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (< 0.05) لمجالات عمليات إدارة المعرفة كلها تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق وقيمة "ف" وفقا لمتغير الخبرة (أقل من10 سنوات، و10 سنوات فأكثر)، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق وقيمة "ف" بين وفقا لمتغير الخبرة

المجال	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
توليد المعرفة	بين المجموعات	53	2.52	0.955	1.33	0.065
	داخل المجموعات	23	22.40	0.585		
	المجموع	76	24.92			
تخزين المعرفة	بين المجموعات	53	2.00	2.202	0.59	0.061
	داخل المجموعات	23	9.23	3.661		
	المجموع	76	11.23			
نقل المعرفة	بين المجموعات	53	1.01	0.118	0.349	0.083
	داخل المجموعات	23	8.00	0.315		
	المجموع	76	9.01			
تطبيق المعرفة	بين المجموعات	53	0.77	0.101	0.630	0.061
	داخل المجموعات	23	5.96	0.123		
	المجموع	76	6.73			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات الطحاينة والخالدي (2015) والكندي (2008) وOmana وDerweide (2010)، وRamakrishnan وYasin (2012) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في درجة ممارسة إدارة المعرفة بعملياتها المختلفة تعزى لمتغير الخبرة.

وتختلف مع نتائج دراسات المنصوري وصالح (2015)، وأبو النادي والكيلاني (2016)، وحسن وعيسى (2014)، وعودة (2010)التي أوجدت فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، وقد يعود سبب ذلك إلى تشابه ظروف عمل أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية التي يقومون من خلالها بأداء أعمالهم، إضافة إلى امتلاكهم الخبرة في التدريس، والبحث العلمي، ومتابعة المستجدات العلمية في مجالات تخصصهم. كما أن إدارة الكلية توفر لهم الاحتياجات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة في عملهم، بغض النظر عن خبراتهم التدريسية، سواء أكانت قصيرة أم طويلة، طالما أنهم موجودون في البيئة التعليمية نفسها، ويعملون على تحقيق الأهداف المرجوة لرسالتها، وتحقيق رؤيتها التعليمية.

الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة يستنتج الباحث الآتي:

- أن درجة تطبيق كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة كانت متوسطة في مجالات: (تخزين المعرفة ونقلها وتطبيقها)، ومنخفضة في مجال (توليد المعرفة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
- عدم وجود فروق في درجة ممارسة إدارة المعرفة بعملياتها تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- تبني كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة لعمليات إدارة المعرفة.
- تعريف وتوعية أعضاء هيئة التدريس بماهية عمليات إدارة المعرفة، من خلال عقد دورات تدريبية وأنشطة ولقاءات علمية لهم؛ لتساعدهم على تنفيذ خططهم ودروسهم وأعمالهم وفق إدارة المعرفة.
- الاستفادة من ذوي الخبرات من أعضاء هيئة التدريس في مساعدة زملائهم في تطبيق عمليات إدارة المعرفة.
- ربط تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بدرجة تطبيقهم لعمليات إدارة المعرفة، وتقديم الحوافز لهم.
- منح الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم ومعارفهم في مجالات إدارة المعرفة.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع إدارة المعرفة في جامعات أخرى في مناطق أخرى.

المراجع:

أبو العلا، ليلى (2012). درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *1*(4)، 106-126.

أبو النادي، مرام، والكيلاني، أنمار (2015). قواعد مقترحة لإدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية بناء على نماذج مختارة. *دراسات: العلوم التربوية*، *42*(1)، 63-84.

البيلاوي، حسن حسين، وحسين، سلامة عبدالعظيم (2007). *إدارة المعرفة في التعليم*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

حسن، طاهر، وعيسى، حسين (2014). دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: *سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، *36*(6)، 253-276.

الزامل، منصور (2005). واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الانترنت لبرامج التعليم عن بعد. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، *11*(2)، 23-47.

الزبيدي، صباح (2008). دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي: نظرة نقدية، بحث مقدم لمؤتمر حول الإرهاب في العصر الرقمي، 10-13 يوليو، جامعة الحسين بن طلال الدولية، الأردن.

الزيادات، محمد عواد أحمد (2008). *اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة* (ط1)، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السمادوني، إبراهيم، وأحمد، سهام (2005). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، (127)، 17-26.

الشهراني، عبدالعزيز سعيد (2010). *توظيف إدارة المعرفة في تطوير المؤسسات التعليمية الأمنية* (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، الرياض.

الطحاينة، زياد، والخالدي، حسن (2015). تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. *دراسات: العلوم التربوية*، *42*(2)، 571-585.

العتيبي، ياسر (2007). *إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى* (أطروحة دكتوراه)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العلي، عبدالستار، القندلجي، عامر، والعمري، غسان (2009). *مدخل إلى إدارة المعرفة* (ط2)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عودة، فراس محمد (2010). *واقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية وسبل تدعيمها الجامعة الإسلامية* (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الكبيسي، صلاح الدين (2005). *إدارة المعرفة*. القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

كعكي، سهام محمد (2020). دور إدارة المعرفة في الارتقاء بجودة الأداء المؤسسي للجامعات، *المجلة العربية لجودة التعليم*، *7*(2)، 7-25.

الكندي، نادية (2008). *متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس* (رسالة ماجستير)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

المطاعني، علي (2008). *بناء أنموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان* (أطروحة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، عمان.

معايعه، عادل (2008). إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية. *مجلة دراسات المعلومات*، (3)، 99-128.

الملكاوي، إبراهيم الخلوف (2007). *إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم* (ط1)، عمان، الأردن: دار الوراق للنشر والتوزيع.

المنصوري، أحمد بن محمد، وصالح، علي محمد جبران (2015). درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، *10*(2)، 1-27.

Al-Hayaly, M. A. M., & Alnajjar, F. J. S. (2016). Knowledge management processes and their impact on organizational performance, the adoption balanced scorecard: the moderating role of quality assurance standards: An applied study on Private Jordanian Universities. *International Journal of Business and Management, 11*(6), 70-86.

Davenport, T. H., & Prusak, L. (2000). *Working knowledge: How organizations manage what they know*. Boston, Massaussettes: Harvard Business Press.

Fullwood, R., Rowley, J., & Delbridge, R. (2013). Knowledge sharing amongst academics in UK universities. *Journal of Knowledge Management, 17*(1), 123-136.

Jenaabadi, H., Pourghaz, A. & Sharifdejkam, M. (2014). Investigating the relationship between knowledge management and organizational commitment of elementary school principals. *International Research Journal of Management Sciences, 2*(4), 122-126.

Omona, W., Weide, T., & Lubega, J. (2010). Using ICT to enhance knowledge management in higher education: A conceptual framework and research agenda. *International Journal of Education and Development using ICT, 6*(4), 83-101.

Ramakrishnan, K., & Yasin, N. M. (2012). Knowledge management system and higher education institutions. *International Proceedings of Computer Science and Information Technology, 37*(1), 67-71.

Tadros, I. H., Abdullrahman, E. J., Al-Kreimeen, R. A., & Alzoubi, K. N. (2013). The Relation between the Requirements of Knowledge Management and the Academic Human Resources Development in the Colleges of Education in the Jordanian Public Universities. *International Journal of Engineering Research and Applications, 3*(5), 1887-1893.

Arabic References in Roman Scripts:

Abu Al-Nadi, Maram, wa Al-Kilani, Anmar (2015). Qawaeid muqtarahat li'iidarat almaerifat fi aljamieat Al'urduniyat alrasmiat bina'an ealaa namadhij mukhtaratin. *Dirasati: Aleulum Altarbawiati, 42*(1), 63-84.

Abul-Ela, Laila (2012). Darajat tatbiq eamaliaat 'iidarat almaerifat fi Kuliyat Altarbiat bi Jamieat Altaayif min wijhat nazar aeada' hayyat altadrisi. *Almajalat Altarbawiat Alduwaliat Almutakhasisati, 1*(4), 106-126.

Al-Ali, Abdul-Sattar, Al-Kandalji, Amer, wa Al-Omari, Ghassan (2009). *Madkhal 'iilaa 'iidarat almaerifa* (Taba'a 2), Amman, Al'urdunu: Dar Almasirat Lilnashr Waltawziei.

Al-Bilawi, Hassan Hussein, wa Hussein, Salama Abdel-Azim (2007). *Idarat almaerifat fi altaelimi*. Al'iiskandiriatu: Dar Alwafa' Lidunya Altibaeat Walnashru.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2

Al-Kindi, Nadia (2008). *Mutatalabat tatbiq 'iidarat almaerifat fi Jamieat Alsultan Qabws* (Risalat majistir), Jamieat Alsultan Qabus, Saltanat Oman.

Al-Kubaisi, Salah Al-Din (2005). *Idarat almaerifati*. Alqahirata, Misr: Almunazamat Alearabiat Liltanmiat Al'iidariati.

Al-Malkawi, Ibrahim Al-Khalouf (2007). *Idarat almaerifati: Almumarasat walmafahim* (Taba'a 1), Amman, Al'urdunu: Dar Alwaraq Lilnashr Waltawziei.

Al-Mansoori, Ahmed bin Muhammad, wa Saleh, Ali Muhammad Gibran (2015). Darajat tatbiq eamaliaat 'iidarat almaerifat fi jamieat alsultan qabws fi Saltanat Oman min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris fiha. *Majalat Jamieat Alkhalil Lilbuhuth, 10*(2), 1-27.

Al-Mataani, Ali (2008). *Bina' 'unmudhaj li'iidarat almaerifat bimuasasat altaelim aleali fi Saltanat Oman* (Utaruhatan dukturah), Aljamieat Al'urduniyata, Amman.

Al-Otaibi, Yasser (2007). *Idarat almaerifat wamkanyt tutabyqiha fi aljamieat alsaeudyti: Dirasat tutabyqiyt ealaa Jamieat Umm Alquraa* (Utaruhat dukturah), Jamieat Umm Alquraa, Makkat Almukaramati.

Al-Samadouni, Ibrahim, wa Ahmed, Siham (2005). Tafeayl dawr eudw hayyat altadarys bi Aljamieat Almisrayt fi majal khidmat almujtamaei. *Majalat Altarbiyt bi Jamieat Al'azhar*, (127), 17-26.

Al-Shahrani, Abdulaziz Saeed (2010). *Tawzif 'iidarat almaerifat fi tatwir almuasasat altaelimiat al'amnia* (Risalat majistir), Jamieat Almalik Saeud, Alriyad.

Al-Tahaineh, Ziyad, wa Al-Khalidi, Hassan (2015). Tatbiq eamaliaat 'iidarat almaerifat fi kuliyaat altarbiat alriyadiat fi Aljamieat Al'urduniyati. *Dirasat: Aleulum Altarbawiati, 42*(2), 571-585.

Al-Zamel, Mansour (2005). Waqie 'iifadat aljamieat alearabiat min khadamat almaelumat almuqadamat eabr shabakat alaintirnit libaramij altaelim ean bueda. *Majalat Maktabat Almalik Fahd Alwataniati, 11*(2), 23-47.

Al-Zayyat, Muhammad Awad Ahmed (2008). *Atijahat mueasirat fi 'iidarat almaerifa* (Taba'a 1), Amman, Al'urdunu: Dar Safa' Lilnashr Waltawziei.

Al-Zubaidi, Sabah (2008). *Dawr aljamieat alearabiyt fi bina' mujtamae almaerifat fi daw' al'iirhab almaelumati: Nazrat naqdiyt*. Bahath muqadam limutamar hawl Al'iirhab fi Aleasr Alraqami, 10-13 Yuliu, Jamieat Alhasyn bin Talal Alduwlyt, Al'urdun.

Eawdah, Firas Mohammed (2010). *Waqie 'iidarat almaerifat fi aljamieat alfilastiniat wasubul tadeimiha aljamieit al'iislamia* (Risalat majistir), Aljamieat Al'iislamiati, Ghazat, Filastin.

Hassan, Taher, wa Issa, Hussein (2014). Dawr eamaliaat 'iidarat almaerifat fi tahsin al'ada' almuasisi. *Majalat Jamieat Tishrin Lilbuhuth Waldirasat Aleilmiati: Silsilat Aleulum Alaiqtisadiat Walqanuniati, 36*(6), 253-276.

Kaaki, Siham Muhammad (2020). Dawr 'iidarat almaerifat fi aliartiqa' bijawdat al'ada' almuasisii liljamieati. *Almajalat Alearabiat Lijawdat Altaelimi, 7*(2), 7-25.

Maayeh, Adel (2008). Idarat almaerifat walmaelumat fi muasasat altaelym aleali: Tajarub ealamiyti. *Majalat Dirasat Almaelumati*, (3), 99-128.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.49.2